او قضيتان منفصلتان كقولنا كلما كان ان كان الشمس طالعة فالنهار موجود فكلما لم يكن الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا فانهما مركبة من قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما لم تكن الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا وكلاهما قضيتان متصلتان او قضيتان منفصلتان كقولنا كلما كان دايما اما ان يكون العدد زوجا واما ان يكون فردا فدايما اما ان يكون العدد زوجا واما ان يكون فردا فانها مركبة من منفصلتين كما لا يخفى او قضيتان مختلفتان في الحمل والاتصال والانفصال ويتصور منه ستة صور وذلك لان المقدم لو كان حملية فالتالي اما متصلة او منفصلة ولو كان متصلة فالتالي اما منفصلة او حملية ولو كان منفصلة فالتالي اما متصلة او حملية وعليك باستخراج امثلتها وامثلة الشرطية المنفصلة المركبة في هذه القضايا والما لم يكن فيها كثير نفع لم تطول بذكرها الكتاب الا انهما اي طرفا الشرطية اللتين في الاصل قضيتان خرجتا بزيادة اداة الاتصال وهي كما علمت كلما ومهما او امثالها او اداة الانفصال وهي دايما وقد تكون وامثالها كما فصل عن التمام اي عن القضية التامة فان القضية التامة ما تشتمل على الحكم اعني الاذعان وقد زال عنها بالتعلق عن هذه الادوات

فصل في بيان التناقض بين القضايا

وهو اختلاف القضيتين احترازا عن اختلاف غير القضيتين كالمفردين وكالمفرد والمركب والمراد اختلافهما بالسلب والايجاب بان يكون احديهما موجبة والاخرى سالبة ولا يحتاج الى التقييد به فانه يفهم من قوله بحيث يلزم لذاته من صدق كل واحد من القضيتين كذب القضية الاخرى وبالعكس اي يلزم لذاته من صدق الاخرى كذب الاولى كقولنا زيد انسان وزيد ليس بانسان فان وقوع منهما يقتضي لذاته عدم وقوع الاخرى ويحترز به عن اختلاف قضيتين لا يقتضي لذاته صدق احديهما

كذب

كذب الاخرى بواسطة او اداة الناطق بلا انسان لم يعتبر واذ لكل لان المنافاة كثيرة فبعرض ضبط التناقض لكن ربما اطلقوا النقيض الى ويراد اتحاد الموضوع والمحمول كما سيجي والثاني كقولنا كل انسان حيوان ولا شي من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان فان تناول الصدق والكذب بينهما هاهنا انما هو بحسب خصوص المادة لا الذات الاختلاف بين القضيتين الكليتين والجزئيتين لان الكليتين قد يكذبان كقولنا كل حيوان انسان ولا شي من الحيوان بانسان والجزئيتين قد يصدقان كقولنا بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان ليس بانسان ولا بد في تحقق التناقض بين القضيتين مطلقا من الاختلاف بينهما في الكيف اي الايجاب والسلب في جميع القضايا فانهما لو لم يختلفا بالايجاب والسلب لم يتناقضا فلم يلزم من صدق احديهما كذب الاخرى وفي بعض النسخ في الكيف موخرا عن الكم والاولى فانه لا بد في تحقق التناقض في جميع القضايا بخلاف الاختلاف في الكم فانه في المحصورات فهو اولى بالتقديم لتطابق الكلام المنهج القويم ولا بد في تحقق المحصورات من الاختلاف في الكيف والكم ايضا اي في الكلية والجزئية فانهما لو كانتا كليتين او جزئيتين لم يتناقضا لجواز كذب الكليتين وصدق الجزئيتين كما مر فيكون نقيض الموجبة الكلية السالبة الجزئية وبالعكس ونقيض السالبة الكلية الموجبة الجزئية وبالعكس ولا بد في تحقق التناقض في الموجهات من الاختلاف في الكيف والاختلاف في الجهة ايضا لانهما لو اتحدتا في الجهة لم يتناقضا اذ يكذب الضروريتان في مادة ممكنة كقولنا كل انسان كاتب بالضرورة وليس كل انسان كاتب بالضرورة لان ايجاب الكتابة وسلبها للانسان ليس بضروري مطلقا وتصدق

[illegible]

Copyright © King Saud University